

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[511] [فأقول لربي إذا لقيته انك أمرتني بولايتهما ، قال: نعم. قالت: فان هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما ، وكثير النوء يأمرني بولايتهما فأيهما أحب اليك ؟ قال: هذا واٍ وأصحابه أحب الي من كثير النوء وأصحابه ، ان هذا يخاصم فيقول من لم يحكم بما أنزل اٍ فأولئك هم الكافرون ، ومن لم يحكم بما أنزل اٍ فأولئك هم الظالمون ، ومن لم يحكم بما أنزل اٍ فأولئك هم الفاسقون ، فلما خرجت ، قال: اني خشيت أن تذهب فتخبر كثير النوء فيشهري بالكوفة ، اللهم اني اليك من كثير النوا برئ في الدنيا والاخرة. 442 - حدثني محمد بن مسعود ، عن علي بن الحسن ، قال: يوسف بن عمر هو الذي قتل زيادا ، وكان على العراق ، وقطع يد أم خالد وهي امرأة صالحة على التشيع ، وكانت مائلة الى زيد بن علي عليهما السلام. وروي عن محمد بن يحيى ، قال ، قلت لكثير النوء: ما أشد استخفافك بأبي جعفر عليه السلام قال: لاني سمعت منه شيئا لا أحبه أبدا ، سمعته يقول: ان الارض السبع تفتح بمحمد وعترته. [قال في الكشف: تولى المركز يوم أحد (1). وفي الاساس: ولي عني وتولى (2). وفي القاموس: ولي تولية أدبر كتولي والشئ ، وعنه أعرض أو نأى (3). قوله: قالت فان هذا الذي معك يظهر من اعادته السؤال وقولها فان هذا الذي معك الى قولها فأيهما أحب اليك ، أنها تشككت في قوله عليه السلام توليهما أنه بمعنى ولايتهما ومحبتهما ، أو بمعنى التخلي والاعراض عنهما . _____ (1) الكشف: 4 / 33 (2

أساس البلاغة: 689 (3) القاموس: 402 / 4 (*) _____